

نصوص

تبارك الله.. أحسن الخالقين

قرآن كريم (سورة الأنعام)

الآية الأولى : (إن الله فالق الحب والنوى يخرج الحى من الميت ومخرج الميت من الحى ذلكم الله فأنى توفكون)
1- معانى الكلمات:

كلمة	مرادف	عكس	مفرد	جمع
فالق	الشق (خالق)	قافل		
الحب	البذر		مؤنث حبة	حبوب، الحُبان
النوى	قلب الثمرة		النواة	
الحى	ما ينمو من الحيوان والنبات	الميت		الأحياء
الميت	ما لا ينمو كالبيض والحبة والنواة	الحى		أموات، موتى
توفكون	تصرفون عن الحق والإيمان			

الشرح : يظهر كلام الله الأدلة على اتمام قدرة الله وطلاقتها، وعجائب صنعه، فهو مبدع كل شىء وهو يشق الحب والنوى فتنتب منها الزروع على اختلاف أنواعها، وهو يخرج النبات الحى من الحب والنوى كالحنطة أو الخوخ والتمر أو الإنسان والطائر من النطقة والبيضة وهو أيضاً الذى يخرج الميت من الحى كإخراجه البيض واللبن من الحيوان الحى فكيف بعد ذلك – يبتعد الناس عن الإيمان بالله وهو وحده الذى المستحق لذلك.

الجماليات

- 1- (إن الله فالق الحب والنوى): أسلوب مؤكد وسيلته (إن) يدل على قدرة الله العظيمة متمثلة فى شق الحب والنوى ليخرج منها الحياة.
- 2- (يخرج): فعل مضارع يفيد الاستمرار والتجدد واستحضار الصورة فى الخيال .
- 3- (يخرج الحى من الميت): تعبير يظهر إعجاز الله وكمال قدرته الإلهية .
- 4- (مخرج- الميت) اسما للدلالة على الدوام والثبوت5
- 5- (فأنى توفكون) أسلوب استفهام للاستنكار والتعجب من هؤلاء الغافلين عن قدرة الله أو يدل على الجحود والتوبيخ
- 6- (الحى – الميت) طباق يوضح المعنى ويبرز ويقويه .
- 7- (ذلكم) إشارة للبعيد تعظيماً لله

الآية الثانية : (فالق الإصباح وجعل الليل سكناً والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم)

كلمة	مرادف	عكس	مفرد	جمع
الإصباح	بياض النهار (ابده)	الإمساء		
جعل	أنشأ-أبدع	أفنى		
الليل	المساء	النهار		
سكناً	الرحمة(كل ما يسكن إليه)	متحركاً		أسكان
حسباناً	أى بحساب دقيق	جزافاً- عشوائياً- عبثاً	حساب	
تقدير	تحديد –تنظيم (تدبير)	عبث		
العزيز	اسم من أسماء الله الحسنى	الذليل		أعزاء-الأعزة-العزاز

الشرح: الله شق سوا الليل فأخرج أول الصباح وهو الذي جعل الليل بظلامه راحة للناس من تعب العمل اليومي وقد جعل الشمس والقمر يجريان في أفلاكهما بحساب دقيق مقدر حتى تنتظم الحياة ويستطيع الناس تحديد الأيام والأسابيع والشهور والسنين وكل شيء فلقه الله مقدرًا دقيقاً وبديلاً دليل علمه الواسع غير المحدود .

الجماليات

(فائق الإصباح) : تصوير ظلام الفجر بحائط ينشق فيصدر عنه نور الصباح ليدل على قدرة الله
(جعل الليل سكناً) : تشبيه الليل بالسكن ليدل على الهدوء والطمأنينة وراحة تلائم احتياج الإنسان لتستمر حياته (أو تصوير حيث صور الليل مسكناً نسين فيه ونظمتن .

(سكتنا) : جاءت نكرة للترفق والعموم .

(جعل .. الشمس والقمر حسبنا) تعبير يدل على عظمة الله وقدرته وحكمته البالغة .

(الشمس - القمر) تضاد يقوى المعنى ويبرزه .

(ذلك تقدير العزيز العليم) تعبير يظهر الحكمة الإلهية البالغة (ختام يناسب الآية)

الآية الثالثة: (وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون)

ك	م	ع	ف	ج
تهتدوا	ترشدوا	تضلوا		
ظلمات	سواد	أنوار	ظلمة	
البر	الأرض اليابسة	البحر		البرور
البحر	اليم	البر-اليابس		البحار - الأبحر-البحور
فصلنا	بيننا - وضحنا	اجملنا- أغمضنا		
الآيات	الأدلة - العلامات		الآية	
قوم	جماعة من الناس	فرد	رجل	أقوام
يعلمون	يعرفون	يجهلون		

الشرح: لقد خلق الله النجوم ليهدى الناس بضيائها في ظلام البر أو البحر وذلك كله علامة يوضحها الله كدليل على قدرته العظيمة وأنه مدبر الكون لمن يريد التعلم .

مواطن الجمال

(جعل لكم النجوم لتهتدوا) : تقديم الجار والمجرور أسلوب قصر أفاد التخصيص والتوكيد وهذا العبير يدل على قدرة الله وعظيم فضله .

(لتهتدوا) : تعليل لما قبله .

(النجوم - ظلمات) تضاد يوضح المعنى ويقويه .

(قد فصلنا الآيات) أسلوب مؤكد وسيلته (قد) .

(لقوم يعلمون) تعبير يدل على مدح العلم والتأمل ويظهر أهميتهما لفهم آيات قدرة الله في الكون .

(قوم) نكرة للتعظيم .

(وهو الذي جعل لكم) أسلوب قصر يؤكد قدرة الله واستحقاقه للعبودية وحده .

الآية الرابعة: (وهو الذى أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون)

ك	م	ع	ف	ج
أنشأكم	خلقكم، أو جدكم			
نفس	روح			أنفس، نفوس
واحدة	مذكرها واحد (آدم)	متعددة		
مستقر	مكان تستقرون فيه (الأخرون)	رحيل		مستقرات
مستودع	موضعون فى القبور (الدينوى)			مستودعات
يفقهون	يفهمون ، يدركون،	يغبون		

الشرح:

إن الله خلق البشر جميعاً من أصل واحد وهو آدم عليه السلام ، وقد جعل البشر قسمين أحدهما يستقر على ظهر الأرض والآخر يستقر فى القبور لقد وضح الله تلك الدلائل لمن يفهمون كلام الله.

مواطن الجمال

(هو الذى أنشأكم): أسلوب قصر يؤكد قدرة الله وتفرد بالخلق والإنشاء.

(من نفس واحدة) : تذكيرها بأصلنا الإنسانى الواحد لا فرق بيننا.

(نفس واحدة) : نكرتان للتعظيم والتخصيص .

(يفقهون) مضارع للاستمرار والتجدد واستحضار الصورة فى الخيال

الآية الخامسة:- (وهو الذى أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شىء فأخرجنا منه خضراً نخرج منه حبا

مترابا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب والزيتون والرمان متشابهة وغير متشابهة انظروا إلى ثمرة

إذا أثمر وينعه إن فى ذلكم لآيات لقوم يؤمنون).

ك	م	ع	ف	ج
السماء	المراد السحاب	الأرض		السموات-السماءات
كل شىء	المراد كل صنف			أشياء
مترابا	ملتصقا ببعض كسنايل الحنطة	قليل		
النخل	شجر التمر-البلح-الزينة		نخلة	
قنوان	عنقود النخلة		قنوة	
دانية	قريبة	قاصية-بعيدة		
أثمر	أخرج ثمرة			
ينعه	نضجه	فج		
يؤمنون	يصدقون	يكذبون- يكفرون		
لآيات	علامات -دلائل		آية	أى

الشرح: الله هو الذى ينزل الماء من السماء ،ليخرج به نباتا أخضر رطبا طرياً من كل شىء :من الحبوب والثمار والفواكه

وحبا مترابا كما بعضه فوق بعض كما يخرج من طلع النخل عنقايد قريبة من التناول ،كما يخرج حبات من أعناب وزيتون

ورمان بعضه يشبه بعضا وبعضه مختلف غير متشابه فى الطعم. فانظروا أيها الناس ،وتأملوا ثمرة ،كيف بدأ

صغيراً، وكيف وصل إلى حالة نضجه، ففى ذلك برهان قوى ، وآيات قاطعة لقوم يؤمنون.

مواطن الجمال

استخدم ضمير الجمع فى قوله (فأخرجنا) تعظيماً للخالق عز وجل.

علاقة (فأخرجنا منه خضراً) تفصيل بما قبلها ، نتيجة فورية مترتبة على نزول ماء المطر.

تنكير (نبات- خضراً- حبا) للعموم والشمول.

(حبا متراكبا-ومن النخل – وجنات من أعناب والزيتون والرمان) العطف أفاد التنوع نعم الخالق .

(انظروا إلى ثمرة إذا اثمر وينعه) أمر فيه دعوة للتأمل فى بديع صنع الخلق وجماله.

(إن فى ذلكم لآيات لقوم يؤمنون) جملة مؤكدة (بأن –اللام): للدلالة على عظمة الخالق وقدرته التى لا نظير لها.

(جنات من أعناب والزيتون والرمان) تعبير يوحى بكثرة ما تشتمل عليه تلك الجنات من أشجار وثمار .

(كل شىء) تفيد الشمول والعموم ، (فأخرجنا) الفاء أفاد السرعة

(من أعناب) تفصيل والعطف أفاد تعدد وانواع النبات وكثرة النعم

(جنات) نكرة للتعظيم، (مشتبهها- غير متشابهه) تضاد سلب للعموم والشمول، (آيات) نكرة للتعظيم وجمع للكثرة

(يؤمنون) مضارع للاستمرار والتجدد ، (وهو الذى أنزل من السماء ماء) أسلوب قصر أفاد التخصيص والتأكيد ويدل

على قدرة الله وعظيم فضله.

س - ج

س: ما اسم الآية التى ذكرت فيها هذه الآيات ؟

سورة الأنعام

س: لماذا ختمت الآية بقوله تعالى (ذلك- تقدير العزيز العليم) ؟

ج: لأن وضع الأشياء على هذا النظام الدقيق البديع لا يصدر إلا عن عالم عظيم العلم والقدرة.

س: (لقوم يعلمون) لماذا خصهم بالذكر ؟

ج: لأنهم هم الذين يتفكرون فيؤمنون ولا يكفرون.

س: تبدأ الآيات بالتأكيد فماذا تؤكد ؟

ج: تؤكد قدرة الله على إخراج الحياة من الموت فهو الذى يشق الحبة والنواه ليخرج منهما الحياة.

س: لخلق الشمس والقمر حكمة إلهية كبرى.. وضحاها .

ج: توفير الحياة المناسبة للبشر فالشمس تناسب النشاط الإنسانى أما الليل فيناسب الحاجة البشرية للراحة والهدوء .

س: ما الحكمة فى خلق النجوم؟

ج: يهتدى بها الناس فى ظلمات الليل وهم يسرون فى البحر أو البر خلال السفر.

س: لنزول المطر فؤاد عديدة : اذكر ثلاثة منها .

ج: الزراعة وإخراج الثمر ، شرب الإنسان ، سقاية الحيوان .

س:(مظاهر الحياة على سطح الأرض عديدة) أعد صياغة معنى هذه الجملة باستخدام(كم) الاستفهامية مرة، واستخدام

(كم) الخبرية مرة أخرى

ج: كم مظهراً للحياة على سطح الأرض ؟ استفهامية

كم مظاهر للحياة على سطح الأرض؟ خبرية

س: ما علاقة (يخرج الحى من الميت) بما قبلها؟

ج: توضيح وبيان.

س: من الذى خلق الإصباح ؟ وبما فلقه؟

- ج: فالق الإصباح هو الله عز وجل وقلقه من ظلمة الليل .
 س: قال تعالى (مشتبهاً وغير متشبهاً) وضح المراد من ذلك التعبير .
 ج: إن الله سبحانه وتعالى أخرج شجر الزيتون وشجر الرمان متشابهاً في المنظر وغير متشابه في الطعم .
 س: ما النفس الواحدة التي أنشأنا الله منها ؟
 ج: هي آدم عليه السلام .
 س: علام يدل إنشاؤنا من نفس واحدة ؟
 ج: يدل على قدرة الله سبحانه وتعالى

العلم واجب

جميل صدقى الزهاوى

المرء في كل المطالب

البيت الأول: (العلم نور بين أيدي
 1- معانى الكلمات:

كلمة	مرادف	عكس	مفرد	جمع
العلم	المعرفة	الجهل		العلوم
نور	ضوء	ظلام		أنوار- نيران
المرء	الإنسان- الرجل	المرأة		رجال
المطالب	الاحتياجات الرغبات	الكماليات	المطلب	

الشرح: العلم كالنور يهدى المرء إلى قضاء كل حوائجه وتحقيق كل رغبته .

مواطن الجمال

- (العلم نور): تشبيه العلم بالنور الذى يهدى صاحبه إلى تحقيق أهدافه واحتياجاته وهذا التعبير حكمة تؤكد خبرة الشاعر وتقديره للعلم .
 (العلم بين أيدي المرء): تصوير العلم مفتاحاً وهذا يظهر أهمية العلم لخدمة صاحبه .
 (فى كل المطالب): تعبير يفيد عموم وشمول فضل العلم وفيه إشارة بأن العلم هو المفتاح الوحيد لتحقيق الرغبات والطموحات .

يحفه من كل جانب)

البيت الثانى : (والجهل أشبه بالظلام

1-معانى الكلمات :

كلمة	مرادف	عكس	مفرد	جمع
الجهل	التخلف	العلم		
أشبهه	يمائل	يباين - يخالف		
يحفه	يحوطه			

الشرح: الجهل كالظلام الذى يحيط بصاحبه فيجعله يتخبط فلا يحقق شيئاً مما يريد .

مواطن الجمال

- (الجهل أشبه بالظلام) :شبه الجهل بالظلام مما يوحى بقبح الجهل وضرره وخطورته على صاحبه .
 (يحفه من كل جانب): تصوير يجسم الجهل بالأسوار التى تحيط صاحبها وتحاصره .
 (جانب) :نكرة للعموم والشمول . العلاقة بين البيت الأول والثانى (مقابلة)

البیت الثالث: (العلم يعفَى المرء في الأعمال) من ثقل المتاعب)

ك	م	ع	ف	ج
يعفَى	يرفع عن المرء أثقال الحياة	يُحْمَل		
الأعمال	الأشغال		العمل	
ثقل	حمل - مشقة - عبء	خفه		أثقال

الشرح: العلم يرفع عن الإنسان أثقال الحياة ومتاعبها ومشاقها.

مواطن الجمال

(العلم يعفَى المرء) : تصوير يشخص العلم ويظهر فضله على الإنسان ومساعدته في مواجهة أعباء الحياة أو تصوير للعلم برئيس يعفَى عامله من الأوامر والتكاليف .

(يعفَى) : مضارع للاستمرار والتجدد واستحضار الصورة في الخيال.

(ثقل المتاعب) تصوير المتاعب لها وزن وثقل وهو تعبير يشتمل على تشبيه جميل يدل على سمو مكانة العلم وقيمه أو

تصوير للمتاعب بالأحمال الثقيلة.

البیت الرابع: (في العلم تخفيف لما يعرو الحياة من النوائب)

معاني الكلمات:

كلمة	مرادف	عكس	مفرد	جمع
تخفيف	تيسير - تهوين - تسهيل	تعسير - مضاعفة		
يعرو	يصيب	يتجنب		
النوائب	الكوارث - والمصائب		نائبية	

الشرح: العلم يخفف عن المرء ما قد يواجهه من مصائب الحياة وأمورها الصعبة .

مواطن الجمال

(البیت الرابع كله) : يدل على أثر العلم في تخفيف المصائب.

(لما يعرو والحياة من النوائب) : تصوير للحياة بإنسان مصاب بالكوارث وبالأزمات والأدواء التي تعرو هذا الإنسان .

(في العلم تخفيف...) : تقديم الجار والمجرور أفاد أهمية العلم والاهتمام به أسلوب قصر أفاد التخصيص والتأكيد .

البیت الخامس:- (في العلم توسيع لأبواب التجارة والمكاسب)

ك	م	ع	ف	ج
توسيع	بسط- زيادة - كثرة	تضييق		
المكاسب	الأرباح	الخسائر	المكسب	
أبواب	المراد مجالات		باب	

الشرح: العلم يساعد الإنسان في توسيع أبواب الرزق كتنمية التجارات وزيادة مكاسبها.

مواطن الجمال

(في العلم توسيع) تقديم الجار والمجرور أفاد الأهمية والتنبيه والتخصيص ؛ تصوير يشخص العلم وينبه من يرغب في زيادة أبواب رزقه إلى العلم ليساعده في تحقيق ذلك .

(أبواب التجارة والمكاسب) تصوير التجارة والمكاسب قصوراً ذات أبواب عديدة يظهر أهمية العلم لممارسة التجارة

الرائجة أو تصوير للتجارة بالديار التي لها أبواب يفتحها العلم.

البيت السادس: (فى العلم إصلاح المفساد والعقائد والمذاهب)

ك	م	ع	ف	ج
إصلاح	إزالة فساده	إعطاب - إفساد		
المفساد	المضار	المنافع - الصلاح	المفسدة	
العقائد	الديانات		العقيدة	
المذاهب	الأراء - النظريات		مذهب	

الشرح: العلم يساعد الإنسان فى مواجهة المفساد وإصلاحها ، وهو يهديه إلى تهذيب تفكيره وإصلاحه وهدايته إلى الإيمان الحق وينزع منه الخرافات.

مواطن الجمال

(فى العلم إصلاح ...) : تقديم الجار والمجرور اسلوب قصر أفاد التخصيص والأهمية .

(إصلاح - المفساد) : تضاد يوضح المعنى ويبرز أهمية العلم.

(المفساد - العقائد - المذاهب) : جموع للكثرة ، والعطف أفاد تعدد الآثار الإيجابية للعلم وعظيم نفعه لصاحبه.

(العقائد - المذاهب) : ترادف يؤكد المعنى .

(إصلاح المفساد والعقائد والمذاهب) تصوير المفساد والعقائد والمذاهب بآلات أصابها العطب

تكرار (فى العلم) ثلاثا للتأكيد على أهمية العلم .

البيت السابع : (أنا لا أوفى ذكر ما للعلم من غرر المناقب)

ك	م	ع	ف	ج
أوفى	أعطيه حقه كاملاً	أنقصه - أبخس		
ذكر	بيان - قول	تجاهل - إغفال		
المناقب	الفضائل - المفاخر	الردائل - المثالب	المنقبة	
غرر	مقدمة - طلعة			

الشرح: لا أستطيع أن أعطى للعلم حقه كاملاً ؛ فكل ما سبق لا يمكن أن يعد إحصاء لكل فضائله ومزاياه .

مواطن الجمال

(أنا لا أوفى ذكر ما للعلم) تعبير يبرز عجز الشاعر عن إحصاء أفضال العلم .

(ماللعلم من غرر المناقب) تصوير صور العلم إنسانا فضائله كثيرة لا يمكن إحصاؤها مما يوحي بسمو منزلة العلم .

(غرر المناقب) تصوير جميل للمناقب بالخيول لها غرر.

البيت الثامن : (يا قوم إن العلم بالإجماع محمود العواقب)

ك	م	ع	ف	ج
الإجماع	الاتفاق	الاختلاف - الأقلية		
محمود	مستحسن - ممدوح	مذوم - مستهجن - مستقبح		
العواقب	خاتمة الشيء نتيجته	البدائيات - المقدمات	عاقبة	

الشرح: يا أهلى لقد أقر الجميع بأهمية العلم وأن آثاره إيجابية ممدوحة .

مواطن الجمال

(يا قوم) أسلوب نداء للتنبيه.

(إن العلم محمود العواقب) جملة مؤكدة (بان) يؤكد الأثر المحمود للعلم .

(بالإجماع) تقديم الجار والمجرور أسلوب قصر أفاد التنبيه والتخصيص يظهر أهمية العلم وفي ذلك إغراء بالاتجاه للعلم ووجوب الأخذ به .

البيت التاسع : (يا قوم إن العلم ثم العلم ثم العلم واجب)

ك	م	ع	ف	ج
واجب	لازم - حتمى - ضرورى - اجبارى	جائز - اختياري		واجبات
ثم	تفيد التراخي			

الشرح : يا أهلى عليكم بالعلم والتعلم ؛ فالعلم فرض واجب حتمى لمن يريد التقدم وتحقيق النهضة والأهداف المرجوة

مواطن الجمال

(يا قوم) : أسلوب نداء للتنبيه ونكرة للشمول والإشفاق تكرر يفيد التأكيد.

(واجب) نكرة للتعظيم.

(إن العلم ثم العلم ثم العلم واجب) أسلوب مؤكد (بان) تعبير يبرز حتمية الاتجاه إلى العلم والإيمان به والأخذ به

س - ج

س: من قائل النص؟ وماذا تعرف عنه؟

قائل النص هو جميل صدقى الزهاوى شاعر عراقي ، ولد ببغداد 1863 م وكان والده مفتيا شرعيا وهو كردى الأصل وله شعر كثير فى العلم وأهميته، والسلام وضرورته ، وقد نظم الشعر بالعربية والفارسية فى حادثته ، وتقلب فى المناصب فكان من أعضاء محكمة الاستئناف ثم أستاذ للفلسفة الإسلامية وأستاذ للأدب العربية وأستاذ فى مدرسة الحقوق ببغداد مات 1936 م

س: ماذا تعرف عن العلم؟ من خلال فهمك للنص؟

ج: العلم هو سلاح الأمم فى معركة التقدم والنهضة والمنزلة السامية ومواجهة العقبات والتغلب عليها ، فلا مفر لوطننا الحبيب من الأخذ بالعلم منهجاً فى كل سلوكياتنا ؛ حتى يمكننا تجاوز الفجوة الحضارية التى تفصل بيننا وبين الأمم المتقدمة ، والشاعر الزهاوى يدعونا إلى ذلك فهو يجعل العلم فرضا حتميا على كل منا .

س: اكتب ما تعرفه عن عاطفة الشاعر؟

ج: حب العلم وعشقه وتقديره والاهتمام به .

س: ماذا يريد الشاعر من قوله (فى العلم توسيع لأبواب التجارة والمكاسب) ؟ ؟

ج: أثر العلم فى زيادة الأرزاق والأرباح ؛ لأن العلم يوسع أبواب الرزق كالتجارة وغيرها من الأعمال .

س: أى التعبيرين تفضل؟ ولماذا؟

(العلم محمود العواقب) ، (إن العلم محمود العواقب) !.

ج: (إن العلم محمود العواقب) أفضل لأنه مؤكد ب (إن)

س: لماذا كرر الشاعر كلمة (العلم) فى البيت الثانى ؟

ج: للتأكيد على عشقه له وضرورة الأخذ به وعلو مكانة العلم العالية ومدى أهميته.

س: (العلم نور) تشبيه شائع ، كيف زاده الشاعر جمالاً ؟

ج : بان زاد عليه (بين أيدي) المرء فى كل المطلب) حيث جعل العلم مفتاحا للمطالب جميعها.

س: كيف يصلح العلم عقائد الناس؟

ج: بهدائيتهم إلى نور الإيمان.

س: ما هي فوائد العلم؟

ج:

(1) أن يصلح تفكير المرء

(2) يهدى المرء

(3) يساعد المرء على تحمل تقلبات الزمن

(4) يخفف عنه أعباء الحياة وآلام المحن

(5) يلهم الإنسان القدرة الذهنية

(6) ينجح في التجارة ويحقق الربح الوفير

(7) يزيل عنه الجهل والخرافات

الاستدلال